برنامج وقائى مقترح من منظور خدمة الجماعة لتوعية الأمهات بالمخاطر الناتجة عن التنمر على أطفالهن

A proposed preventive program from the perspective of group work methods to Awareness Mothers about the dangers resulting from bullying for their children

إعداد

الدكتورة/ عبير محمد مختار السيد

مدرس خدمة الجماعة

بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببنها

مستخلص:

يعد التنمر ظاهرة موجودة في جميع المجتمعات منذ زمن بعيد لدى البشر حيث يمارسونه بأشكال مختلفة وبدرجات متفاوته وقد أصبحت هذه الظاهرة أكثر شيوعاً في ظل العولمة والانفجار المعرفي وثورة الاتصالات والمعلومات وتظهر عندما تتوافر الظروف المناسبة، لذلك إستهدفت هذه الدراسة التوصل إلى برنامج وقائي مقترح من منظور خدمة الجماعة لتوعية الأمهات بالمخاطر الناتجة عن التنمر على أطفالهن، وتعتبر تلك الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تسعي إلى وضع تصور للبرنامج المقترح لتوعية الأمهات وتنمية ادراكهم لمفهوم التنمر، وتنمية ادراك الأمهات بالأسباب الدافعة للتنمر على أطفالهن، وكذلك تنمية ادراك الأمهات بمخاطر التنمر على اطفالهن، وقد إستخدمت الدراسة منهج المسح الإجتماعي بالتطبيق علي عينة من أمهات الأطفال المعرضين للتنمر وكذلك الأخصائين الإجتماعين الذين يتعاملون مع هؤلاء الأطفال، وقد توصلت الدراسة إلي الإجابة علي كافة تساؤلاتها ، وتوصلت إلي تصور مقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة في تنمية وعي الأمهات بالمخاطر الناتجة عن التنمر علي أطفالهن.

الكلمات المفتاحية: برنامج وقائى، خدمة الجماعة، تنمية الوعي، التنمر.

Abstract:

Bullying is a phenomenon that has existed in all societies since a long time in humans, where they practice it in different forms and to varying degrees, group work methods to awareness mothers, about the dangers resulting from bullying on their children, and this study is considered one of the descriptive and analytical studies that seek to develop a concept for the proposed program to awareness mothers, and develop their awareness of the concept of bullying, and to develop mothers' awareness of the reasons behind bullying their children, as well as developing mothers' awareness of the dangers of bullying on their children. The study used the social survey method by applying it to a sample of mothers of children exposed to bullying, as well as social workers who deal with these children.

Keywords: preventive program, group work methods, Awareness Mothers, bullying.

مشكلة الدراسة:

الطفل هو أساس الحياة الأسرية وهو نتاج الحياة الزوجية وهدفها وأمل المستقبل للمجتمع والدولة والأطفال هم مصدر السعادة الحقيقية في المجتمع إذ يمثلون قوة الأمة ومصدر انتاجها لذلك فإن الاهتمام

بهم ورعايتهم يجب ان يكون الهدف المشترك للأسرة والمجتمع ولكل أجهزة الدولة حتى يتكون جيل منتج يستطيع تحمل المسئولية. (العمري، ٢٠٠٦، ص.٣٦٢)

والأسرة هي المسئولة عن تشكيل السلوك الاجتماعي للطفل، فالأسرة التي تتبع طريقة سوية في تنشئة أبنائها تخرج أبناء قادرين على التعامل مع الآخرين والتوافق معهم بعيدًا عن الانحرافات النفسية والسلوكية وتسهم الأسرة بدور فعال في حياة الطفل فهي تشكل سلوكه وتعمل على تعديله ليصبح شخصية قادرة على ان يتفاعل مع محيطها الاجتماعي الذي يعيش فيه. (ابراهيم، ٢٠٠٥، ص.٣٦٣)

ويعد التنمر ظاهرة موجودة في جميع المجتمعات منذ زمن بعيد لدى البشر حيث يمارسونه بأشكال مختلفة وبدرجات متفاوته وقد أصبحت هذه الظاهرة أكثر شيوعًا في ظل العولمة والانفجار المعرفي وثورة الاتصالات والمعلومات وتظهر عندما تتوافر الظروف المناسبة، ويعد السلوك تنمرًا عندما يشمل هجومًا نفسيًا ولفظيًا وبدنيًا على الضحية، ويبدأ هذا السلوك في عمر مبكر من الطفولة في حوالي السنتين تقريبًا حيث يبدأ الطفل في تشكيل مفهوم أولي للتنمر ينمو تدريجيًا ويستمر حتى يصل إلى الذروة في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية ويستمر خلال المرحلة الاعدادية ثم يبدأ في الهبوط تدريجيًا مع نهاية المرحلة الثانوية. (الدسوقي، ٢٠١٦، ص.٥)

كما استهدفت دراسة عبير عبدالفتاح (٢٠١٨) التعرف على طبيعة العلاقة بين سلوك التنمر وأساليب المعاملة الوالدية وسلوك المعلمات وتوصلت الدراسة إلى ان أساليب المعاملة الوالدية السلبية إلى تعرض الأبناء للاحباط ويؤدي إلى تعزيز سلوك التنمر. (عبدالفتاح، ٢٠١٨)

كما استهدفت دراسة ندا نصر (٢٠١٨) التعرف على بعض خصائص الشخصية وأنماط العلاقات الأسرية التي تسهم في تشكيل سلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين سلوك التنمر وبين كل من العصابية والصراع الأسري. (غريب، ٢٠١٨)

كما استهدفت دراسة فاطمة الزهراء صوفي (٢٠١٨) الكشف عن العلاقة بين المناخ المدرسي والتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ومعرفة الفروق في مستوى التنمر والتي ترجع لمتغير الجنس (ذكر، انثى)، التخصص الدراسي (علمي، أدبي) والمستوى الدراسي (أولى، ثانية، ثالثة) وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين المناخ المدرسي والتنمر وعدم وجود فروق في سلوك التنمر ترجع إلى متغير الجنس ومتغير الشعبة الدراسية ومتغير المستوى الدراسي. (صوفي، ٢٠١٨)

ودراسة حسن أحمد سهيل غولي (٢٠٢١) استهدفت التعرف على أسباب التنمر وتوصلت الدراسة إلى أن أسباب سلوك التنمر ترجع إلى أسباب ذاتية وأسرية ومرتبطة بالبيئة المدرسية وتوصلت إلى أساليب لتعديل سلوكيات التنمر المدرسي. (غولي، ٢٠٢١)

إن التنمر مشكلة سلوكية لها آثارها الخطيرة على الأطفال فعندما يقع الطفل ضحية للتنمر نجده يعاني من مشكلات عديدة منها الخوف والعزلة الاجتماعية والغياب من المدرسة وانخفاض التحصيل الدراسي والقلق والحزن وعدم وجود أصدقاء والشعور بعدم المساندة من الآخرين. (storey,2008)

استهدفت دراسة رشا منذر (٢٠١٣) التعرف على الجوانب النفسية والاجتماعية للأضرار الناتجة عن التنمر المدرسي ضد الطلاب المعاقين الذين تم دمجهم في المدارس العادية والتعرف على أشكال التنمر في المدرسة بين الطلاب وتوصلت الدراسة إلى أن التنمر اللفظي يعد من أكثر أشكال التنمر استخدامًا يليه التنمر الجسدي ثم التنمر الاجتماعي وأخيراً التنمر الجنسي. (مرقة،٢٠١٣)

واستهدفت دراسة عقيلة عيسو، سعاد بوعلي (٢٠٢١) الكشف عن التنمر المدرسي وعلاقته بالمناخ الأسري وتم التوصل إلى أنه توجد علاقة بين التنمر المدرسي والمناخ المدرسي. (عيسو & بوعلي،٢٠٢١)

واستهدفت دراسة مونكس وآخرون (٢٠٠٩) التعرف على سلوك التنمر لدى فئات عمرية مختلفة على مجموعة من أطفال دور الرعاية وطلاب المدارس ونزلاء السجون وتوصلت الدراسة إلى أن هناك عوامل مشتركة بين كل الفئات تمثلت في الوحدة النفسية والشعور بالاحباط وفقدان الطمأنينة والأمن النفسي وارتفاع معدلات القلق كما تمثلت العوامل الاجتماعية في سوء المعاملة الأسرية وسوء المعاملة المدرسية لطلاب المدارس. (Monks , et al , 2009)

إن حالات التنمر في المجتمع بدأت في الانتشار كثيرًا خاصة في المدارس ويعود سبب ظهورها إلى ضعف دور الأسرة وعدم متابعة أبنائها سلوكيًا وتربويًا والتأخر بتعديل السلوك السئ للطفل. (الخمساني، ٢٠١٥)

وهدفت دراسة عماد محمد علوان (٢٠١٦) إلى التعرف على حجم ظاهرة التنمر بين طلاب الصف الثالث الإعدادي والمرحلة الثانوية وطبيعة الظاهرة من حيث أنواع التنمر الأكثر ممارسة من قبل الطلاب كما تهدف الدراسة لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات بين الطلاب تعود للمستوى الدراسي والمرحلة الدراسية ووجهة نظر الطلاب فيما يختص بدور المعلم في الحد من ظاهرة التنمر وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الطلاب تعود إلى المستوى الدراسي كما أظهرت الدراسة أن موقف غالبية المعلمين كان سلبياً نحو التنمر رغم علمهم بحصوله. (علوان، ٢٠١٦)

ولا يقتصر تأثير التنمر على الصحة الجسدية بل يؤثر على الصحة النفسية ويسبب مشاكل في التواصل الاجتماعي فالتنمر يدمر قدرة الطفل على رؤية نفسه بإيجابية ويعاني الشخص المعرض للتنمر في الصغر إلى ضعف العلاقات الاجتماعية ويوجد علاقة بين تعرض الشخص للتنمر في الصغر وبين معاناته من اضطرابات نفسية. (علي، ٢٠١٨)

أما دراسة كانتني شامبيز (٢٠١٠) استهدفت التعرف على الآثار المترتبة على التنمر وتوصلت إلى أن التنمر أكثر لدى الذكور عن الإناث وأن التنمر اللفظي هو أكثر أشكال التنمر. (Chambies,2010)

ومهنة الخدمة الاجتماعية مهنة ديناميكية تتوافق مع الظروف المجتمعية المحيطة بها فهي ليست كيان منعزل عن البيئة أو المجتمع المحيط بها فهي تتأثر به ويؤثر فيها كذلك فهي تعدل وتغير من نفسها استجابة لظروف المجتمع المتغير. (أبو النصر، ٢٠٢٠، ص ١٥)

ودراسة شامية جمال (٢٠١٨) والتي سعت إلى تطوير النماذج والتجارب لبرامج التدخل المهني لمواجهة مشكلات التنمر التي يترتب عليها العديد من الاثار السلبية الاجتماعية والنفسية والاكاديمية. (علي، ٢٠١٨)

واستهدفت دراسة بيير ولوزانو وريفيرا (٢٠٠٧) تحديد فاعلية برنامج التدخل المهني في التخفيف من سلوك التنمر بين تلاميذ المدارس وتوصلت الدراسة إلى أن المتنمرين يقومون بصور مختلفة من التنمر وأن الثقافة لها تأثير على سلوكيات التنمر. (Bauer,Lozano,Rivara,2007)

ودراسة مارجريت ميد (٢٠١٩) استهدفت التعرف على الدور الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي لمنع التنمر والتدخل المهني لمواجهته من خلال مشاركة الطلاب في مواقف التنمر لمنع التنمر لمنع التنمر وتهيئة المناخ لعلاج سلوك المتنمر. (Mead,2019)

أما دراسة أحمد شفيق حسن (٢٠١٩) لستهدفت اختبار برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في مواجهة مشكلة التنمر المدرسي لطلاب المرحلة الثانوية وتحققت من صحة الفرض الرئيسي كما حددت الدراسة أربعة أنماط للتنمر (اللفظي، الجسدي، الاجتماعي، الالكتروني). (مكاوي،٢٠١٩)

واستهدفت دراسة لمياء فتحي حسين (٢٠١٨) وضع تصور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لمواجهة العوامل المؤدية للتنمر وأوضحت الدراسة أن العوامل الأسرية تؤدي إلى مساندة التنمر ومنها التدليل الزائد وتوصلت إلى وضع تصور مقترح إلى العوامل المؤدية للتنمر. (عبدالهادي، ٢٠١٨)

ودراسة كلثم جبر محمد (٢٠١٨) والتي توصلت إلى أن فاعلية برامج ضحايا التنمر يتطلب تحديد رؤية استشراقية لتفعيل برامج رعاية ضحايا التنمر لتأهيل المراهقين ضحايا التنمر. (الكواري، ٢٠١٨)

وأكدت دراسة كارين سلوفاكي وجوناثان سنجر (٢٠١١) على أن التنمر الألكتروني يمثل مصدر قلق متزايد بين الطلاب وأولياء الأمور ويؤدي التنمر إلى أضرار نفسية وتوصلت الدراسة إلى مقترحات للآثار المترتبة للحد من انتشار التنمر التقليدي والالكتروني. (Slovak,Singer, 2011)

كما أن دراسة السيد عبدالمقصود أحمد رزق (٢٠١٩) أوضحت أن ظاهرة التنمر أصبحت تهدد أمن حياة الأبناء والمجتمع ويترتب عليها العديد من الآثار منها (الانتحار، التسرب التعليمي) وتوصلت إلى محاولة للتدخل المهني من خلال برامج طريقة العمل مع الجماعات لاختيار نموذج مناسب مع العوامل الأسرية وأن نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة يخفف من حدة سلوك التنمر. (رزق، ٢٠١٩)

وهدفت دراسة أحمد قناوي حامد (٢٠١٩) إلى اختبار مدى فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في الحد من ظاهرة التنمر المدرسي لطلاب المدارس الإعدادية وتوصلت الدراسة إلى صحة الفرض الرئيسي وهو وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لاستجابات أعضاء الجماعة التجريبية على مقياس التنمر المدرسي لصالح برنامج التدخل المهني باستخدام أساليب وفنيات العلاج المعرفي السلوكي. (حامد، ٢٠١٩)

وطريقة العمل مع الجماعات هي أحد طرق الخدمة الاجتماعية التي تستخدم الجماعة كوسيلة لتنمية الشخصية وتحقيق التوافق الاجتماعي للفرد خلال عملية التفاعل وتستثمر هذه الطريقة العلاقات المتبادلة التي توفرها الجماعة لتحقيق الأهداف الفردية والجماعية إذ يكتسب الفرد شخصيته نتيجة مشاركته في حياة الجماعة ومن ثم يتعلم نسق السلوك خلال عملية التفاعل الاجتماعي. (عطية وآخرون، ٢٠١٢، ص ٥)

وتسعى طريقة العمل مع الجماعات إلى تطوير أساليبها وتكنيكاتها من خلال أفضل التدخلات المهنية التي تتمتع بمستوى عال من الكفاءة والفاعلية ويجب على الأخصائيين الاجتماعيين أن يكونوا حريصين على الاستزادة والمعرفية والمهارية وهكذا يتضح لنا أن فهم الأفراد من خلال الجماعة انما يتطلب معرفة بالمعطيات النظرية التي تساعد على فهم الأفراد من خلال دورة حياتهم كذلك أيضاً كيفية التأثير في البناء الاجتماعي وسلوك الأعضاء وسياقهم الاجتماعي. (منقريوس، ٢٠٠٩، ص ٢١٤)

إن طريقة العمل مع الجماعات تهدف إلى مواجهة المشكلات من خلال البرامج الجماعية لمساعدتهم على تحقيق أغراضهم الفردية والجماعية من خلال ممارسة برامج مخططة تتلاءم مع الاحتياجات.

وتسعى الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات إلى إحداث تغيرات في الفرد من خلال الجماعة.

ولذلك تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيسي:

ما البرنامج الوقائي المقترح من منظور خدمة الجماعة لتوعية الأمهات بالمخاطر الناتجة عن التنمر على أطفالهن ؟

أهمية الدراسة:

١- أصبحت ظاهرة التنمر ظاهرة خطيرة تواجه المجتمعات.

٢- انتشار الظاهرة بين الأطفال والشباب.

٣- أهمية الدور الوقائي للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة

٤- إثراء الجانب المعرفي بالتوصل إلى برنامج وقائي مقترح من منظور خدمة الجماعة.

أهداف الدراسة:

التوصل إلى برنامج وقائي مقترح من منظور خدمة الجماعة لتوعية الأمهات بالمخاطر الناتجة عن التنمر على أطفالهن.

تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي: ما البرنامج الوقائي المقترح من منظور خدمة الجماعة لتوعية الأمهات بالمخاطر الناتجة عن التنمر على أطفالهن ؟

التساؤلات الفرعية:

١- ما البرنامج الوقائي المقترح من منظور خدمة الجماعة وتنمية ادراك الأمهات لمفهوم التنمر؟

٢- ما البرنامج الوقائي المقترح من منظور خدمة الجماعة وتنمية ادراك الأمهات بالأسباب الدافعة للتنمر على أطفالهن ؟

٣- ما البرنامج الوقائي المقترح من منظور خدمة الجماعة وتنمية ادراك الأمهات بمخاطر التنمر على اطفالهن ؟

مفاهيم الدراسة وإطارها النظري

مفهوم الوعي:

الوعي هو احتفاظ الفرد بما مر به من خبرات وبما حصله من معلومات وكسبه من عادات ومهارات. (راجح، ١٩٩٥، ص ٢٠١)

وهو أيضاَ محتوى محتوى العقل فكل شئ مستمد من الخبرة المباشرة ويشتمل على ادراك للمشاعر والتصورات والأفكار فهو الاجمالي العام للخبرة. (Golden,1984,p173)

والوعي لغويًا يعني وعي وعيًا وعي الشئ أي جمعه وحواه وتدبره وحفظه ويقال فلان أوعى من فلان أي احفظ وافهم. (المنجد، ١٩٨٦، ص ٩٠٨)

مفهوم الوعي إجرائياً:

وفى هذه الدراسة يعرف الوعى على أنه " مجموعة الأفكار والتصورات والمعارف الخاصة بالأمهات ومحصلة تفاعلها مع بيئتها وتأثرها بها مما ينعكس فى النهاية على إدراكها وفهمها للمخاطر التى يتعرض لها الطفل الناتجة عن التنمر.

مفهوم التنمر:

يعرف التنمر بأنه ايقاع الأذى على فرد أو أكثر جسديًا ونفسيًا وعاطفيًا أو لفظيًا ويتضمن التهديد بالأذى والابتزاز والإذلال أو الاعتداء والضرب ومن ذلك دعوة الطفل باسم لا يعجبه أو العمل على نشر شائعة عنه أو دفعه أمام الآخرين ويجعله يتعثر والتهامس عليه. (حسن، ٢٠٠٢، ص ١٩٦)

ويعرف أيضًا بأنه أي سلوك يتسبب في ضرر جسدي أو نفسي أو لفظي يتضمن الترهيب والتخويف للضحية شريطة وجود خلل في ميزان القوة بين المتنمر والضحية. (Farrington&Tttofi,2012)

ويعرف التنمر على أنه شكل من أشكال الاعتداء غير المرغوب فيه أو المتعمد أو التحرش أو الاساءة أو العنف ويعتمد على استخدام القوة. (Boske & osanloo , 2015)

مفهوم التنمر إجرائيًا:

هو تكرار سلوك عن قصد وذلك بإيذاء ضحية أو ضحايا وتتحدد في أشكال وصورة متعددة.

مفهوم البرنامج:

البرنامج في طريقة خدمة الجماعة هو كل نشاط مخطط تقوم به الجماعة سواء داخل أو خارج المؤسسة فهو الأداة الأساسية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي لمساعدة الجماعة وأعضائها على النمو وتحقيق الأهداف الاجتماعية المرغوبة بما يحويه من أنشطة ووسائل تغيير تعطي الفرصة للنمو واكتساب سلوكيات حاده. (أحمد، ٢٠٠٣)

كما تعرف الوقاية بأنها مجموعة من الإجراءات الطبية والتعليمية والاجتماعية والتربوية وغيرها والتي تهدف إلى منع حدوث المشكلة أو التقليل من الآثار المترتبة عليها. (ابو النصر، ٢٠١٦، ص ٢١٧)

مفهوم البرنامج الوقائي:

البرنامج هو كل شئ تقوم به الجماعة ما دام يعمل على تحقيق حاجاتها ورغباتها واشباع ميول أعضائها ما دامت هذه البرامج تعود على الفرد والجماعة والمجتمع. (عطية،٢٠٠٢،ص ٣٠٣)

البرنامج الوقائي إجرائيًا:

مجموعة من الأنشطة والجهود التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي لتوعية الأمهات بمخاطر التنمر على أطفالهن وذلك باستخدام مجموعة من الأساليب والمهارات والتكتيكات.

أنواع التنمر:

١- **التنمر اللفظي:** يعد التنمر اللفظي تهديد من المتنمر للضحية أمام مجموعة من الأفراد بغرض السخرية أو الاستهزاء أو التشهير.

٢- **التنمر الاجتماعي:** حدوث حالة من العزلة حول الضحية وانتقاد التصرفات الاجتماعية لها بصفة مستمرة والتجاهل المتعمد لها.

٣- **التنمر المادي:** هو اتصال بدني بقصد إلحاق الأذى بقصد إلحاق الأذى بالضحية ويأخذ أشكال مختلفة. (درويش، الليثي، ٢٠١٧، ص ٢٠٥)

العوامل المؤدية لسلوك التنمر:

- **العوامل النفسية:** وهي مبنية أساسًا على الغرائز والعواطف والعقد النفسية والإحباط والقلق والاكتئاب فالغرائز هي استعدادات فطرية نفسية جسمية تدفع الفرد إلى إدراك بعض الأشياء من نوع معين وأن يشعر الفرد بانفعال خاص عند إدراك لذلك الشئ. (الشهري، ٢٠٠٣، ص ١٢١)

- **العوامل الشخصية:** هناك دوافع مختلفة لسلوك التنمر فقد يكون تصرفًا طائشًا أو سلوكًا يصدر عن الفرد عند شعوره بالملل كما أنه قد يكون السبب في عدم إدراك ممارسي سلوك التنمر وجود خطأ في ممارسة هذا السلوك ضد بعض الأفراد.

- **العوامل الاجتماعية:** وتتمثل بكل الظروف المحيطة بالفرد من الأسرة والمحيط السكني والمجتمع المحلي وجماعة الأقران ووسائل الاعلام فضلًا عن بيئة المدرسة ففي نطاق الأسرة تتراوح معاملة الآباء للأبناء ما بين العنف والتدليل فالعنف يولد العنف وكذلك غياب الأب عن الأسرة أو وجود مشاكل الطلاق بين الزوجين وأثرها على الأبناء والعنف الأسري الذي قد يسود في بعض الأسر كل هذه العوامل قد بيئة خصبة لتوليد العنف والتنمر عند الأبناء. (العنزي، ٢٠٠٤، ص ٤٥)

- **العوامل الأسرية:** يتعزز سلوك التنمر لدى الطفل من خلال الأسرة عندما لا يقابل بسلوك آخر مضاد قائم على التهديد والعقاب غير البدني كما أن الأطفال الذين يلاحظون أبائهم وإخوانهم يظهرون سلوك التنمر فإنهم سيسلكون على نحو مشابه لهم فضلًا عن ذلك فإن استخدام الأساليب السلبية أو العقاب البدني من الآباء على الأبناء سوف يؤدي بهم إلى سلوك التنمر الذي يجعلهم يشعرون بالقوة والسيطرة والهيمنة.

- **العوامل المدرسية:** وتشمل السياسة التربوية وثقافة المدرسة والمحيط المادي والرفاق في المدرسة ودور المعلم وعلاقته بالطالب والعقاب وقد تكون الممارسات الاستفزازية الخاطئة من بعض المعلمين وضعف شخصية المعلم أو أسلوبه والظروف والعوامل الأسرية والمعيشية للطالب كل هذه العوامل قد تساعد على تقوية وإظهار سلوك التنمر لدى بعض الطلبة. (عويدات وحمدي، ١٩٩٧، ص ١٢١)

الاتجاه الوقائي لتوعية الأمهات بمخاطر التنمر على أطفالهن:

هناك ثلاثة أنواع من الوقاية:

١- **الوقاية من الدرجة الأولى** (منع الظروف المعروفة والمسببة للمشكلات الاجتماعية من الظهور وفي هذه الدراسة منع حدوث التنمر أو تقليل نسبة حدوثه من خلال منع الأسباب التي تؤدي إلى حدوث التنمر والمشاركة في الأنشطة المختلفة وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة.

٢- **الوقاية من الدرجة الثانية** (التي تحد من امتداد خطورة المشكلة من خلال الاكتشاف المبكر لها، وفي هذه الدراسة تهدف إلى التعرف المبكر على التنمر للوقاية ومنع امتداد خطورة المشكلة.

٣- **الوقاية من الدرجة الثالثة** (وهي الجهود التأهيلية وتنمية القوى لعدم عودتها مرة أخرى وفي هذه الدراسة تقليل الآثار الناتجة عن التنمر لعدم عودتها مرة أخرى). (حبيب، حنا، ٢٠١١، ص ص ٧٢-٧٤)

أما عن طريق العمل مع الجماعات فإن الاتجاه الوقائي يتحدد في الآتي:

١- **الفرد محور التغير:** يحاول أن يوفر الأخصائي بعض الشروط ليحقق أهداف الفرد وذلك للتعرف على نوع العلاقة بين الفرد والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها.

٢- **تحديد الأهداف:** تحدد الأهداف تحديدًا دقيقًا كما يضع في الاعتبار عبارات إجرائية محددة حتى يمكن تقويم ما تحقق منها وما لم يتحقق.

٣- **الاتفاق:** هي أساس عملية التوافق والفهم المتبادل بين الأخصائي والأعضاء للوصول إلى الأهداف.

٤- **الجماعة كوسيلة للتغيير:** فهي طريقة للتدخل تعمل لتغيير الأفراد من خلال الجماعة التي تعتبر بمثابة تحقيق الأهداف.

٥- **التدخل في البيئة الاجتماعية:** تعتبر الجماعة وسيلة الأهداف لكي تتحقق الأهداف تحتاج لمعلومات من بيئة الفرد الاجتماعية. (عطية وآخرون، ٢٠١٢، ص ص ٦٣- ٦٥)

الإجراءات المنهجية للدراسة

- **نوع الدراسة:** أنطلاقًا من مشكلة الدراسة وإتساقًا مع الأهداف التى تسعى تلك الدراسة إلى تحقيقها، تم تحديد نوع هذه الدراسة بأنها دراسة وصفية تحليلة، حيث تهدف هذه الدراسة إلى توعية الأمهات بالمخاطر الناتجة عن التنمر علي أطفالهن.

- **المنهج المستخدم:** المنهج هو الأسلوب أو الطريقة أو الوسيلة التى يعتمد عليها الباحث بهدف الوصول إلى المعلومات التى يريد الحصول عليها بطريقة موضوعية علمية مناسبة . (سالم،صالح، ٢٠١٥، ص. ١٠١)

لذلك سوف تستخدم الباحثة في هذه الدراسة المسح الاجتماعي بطريقة العينة للأمهات الملتحقين بالمؤسسة وقد بلغ عددهم ٧٢ أم، والمسح الشامل لفريق العمل والأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسة وقد بلغ عددهم ١١.

- **أدوات الدراسة:**

١- استمارة استبار للأمهات للتوصل لبرنامج وقائي لتوعية الأمهات بالمخاطر الناتجة عن التنمر على أطفالهن.

٢- استمارة استبيان لفريق العمل تم تطبيقها على الأخصائيين الاجتماعيين والعاملين بالمؤسسة.

وفيما يلي توضيح طريقة تصميم تلك الأدوات: قامت الباحثة بإعداد الأدوات على النحو التالي:

الأداة الأولى: استمارة استبار مطبقة مع الأمهات.

أولاً: مرحلة جمع العبارات:

بعد الاطلاع على الجزء النظري الخاص بالدراسة والاطلاع على المقاييس المتشابهة قامت الباحثة بإعداد الاستمارة في صورتها الأولية كالآتي:

البعد الأول: ادراك الأمهات لمفهوم التنمر وتضمن ١٢ عبارة.

البعد الثاني: ادراك الأمهات بالأسباب الدافعة للتنمر على أطفالهن وتضمن ١٤عبارة.

البعد الثالث: ادراك الأمهات بمخاطر التنمر على اطفالهن وتضمن ١٠ عبارة

ثانياً: مرحلة التحكيم:

بعد أن قامت الباحثة بإعداد الاستمارة في صورتها الأولية قام بعرضها على بعض المحكمين من السادة الأكاديميين المتخصصين في الخدمة الاجتماعية والبحث الاجتماعي وعددهم (١٠) وتم تحكيم الاستمارة من حيث:ارتباط كل عبارة بالبعد المراد قياسه، وسلامة صياغة العبارة، ووضوح العبارة، وحذف أي عبارة غير مناسبة أو مرتبطة بالمؤشر وإضافة بعض العبارات التي يرونها مناسبة.

وقد قامت الباحثة نتيجة لهذا التحكيم بحذف العبارات التي لم يتفق عليها ٨٠% من المحكمين كما تم إضافة بعض العبارات الأخرى وإعادة صياغة بعض العبارات وبذلك أصبحت الاستمارة في صورتها النهائية كما يلي:

- **البعد الأول:** ادراك الأمهات لمفهوم التنمر وتضمن ٨ عبارة.
- **البعد الثاني:** ادراك الأمهات بالأسباب الدافعة للتنمر على أطفالهن وتضمن ١١عبارة.
- **البعد الثالث:** ادراك الأمهات بمخاطر التنمر على اطفالهن وتضمن ١٢ عبارة وقد وضعت الباحثة تدرجًا ثلاثيًا لتصحيح الاستمارة وهي:

نعم – إلي حد ما – لا بحيث تعطي ٣ درجات إلى نعم ودرجتان إلى حد ما ودرجة واحدة للا بالنسبة للعبارات الايجابية والعكس بالنسبة للعبارات السلبية.

ثالثاً: ثبات أدوات الاستمارة :

تم إجراء ثبات الاستمارة باستخدام إعادة الاختبار على عدد (١٥) من الأسر خلال ١٥ يوم واستخدام معامل سيبرمان وتم حساب معامل ثبات أبعاد الاستمارة والاستمارة ككل كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١) يوضح معاملات ثبات وصدق أبعاد الاستمارة ككل

م	المعاملات الإحصائية / الأبعاد	معامل الثبات	معامل الصدق الإحصائي
١	البعد الأول	٠. ٩٢	٠. ٩٦
٢	البعد الثاني	٠. ٩٤	٠. ٩٧
٣	البعد الثالث	٠. ٩٦	٠. ٩٨
	الاستمارة ككل	٠. ٩٤	٠. ٩٧

تم حساب معامل الصدق الإحصائي باستخدام الجذر التربيعي للثبات.

وتبين من الجدول السابق أن أبعاد الاستمارة والاستمارة ككل يتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات حيث بلغ معامل الثبات الكلي ٠. ٩٤ ومعامل الصدق ٠. ٩٧

الأداة الثانية: استمارة استبيان لفريق العمل تم تطبيقها على الأخصائيين الاجتماعيين والعاملين بالمؤسسة:

قامت الباحثة باتباع نفس الخطوات السابقة وتم حساب ثبات وصدق الاستمارة وقد بلغ معامل الثبات الكلي ٠. ٩٤ ومعامل الصدق ٠. ٩٧

رابعاً: المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام اسلوبي الإحصاء الوصفي والإحصاء التحليلي من خلال المعاملات الإحصائية التالية:

- الوسط الحسابي للمتغيرات الكمية في وصف مجتمع الدراسة، حساب الأوزان ومتوسط الأوزان والقوى النسبية للعبارات والأبعاد الخاصة بأداة الدراسة.

مجالات الدراسة:

- **المجال المكاني:** جمعية تنمية المجتمع المحلي بالجيزة، وقد تم اختيار هذه الجمعية للأسباب الآتية:
  - أن الجمعية تقدم خدمات للمرأة والطفل.
  - موافقة الجمعية على إجراء الدراسة بها.
- **المجال البشري:**

عينة عشوائية للأمهات المستفيدين من الجمعية بلغ عددهم (١٨٠) وتم اختيار (٧٢) وفقاً للشروط الاتية:

أ- أن تكون ملتحقة بالجمعية.

ب- أن لا يقل السن عن ٣٠ سنة.

جـ- أن يكون لديها طفلين على الأقل.

- الأخصائيين والعاملين بالمؤسسة بلغ عددهم ١١ مفردة.

- **المجال الزمني:** فترة جمع البيانات في الفترة من ٢٠٢٢/٣/١٥ إلى ٢٠٢٢/٤/١٥

نتائج الدراسة:

أ. **البيانات الوصفية لعينة الدراسة.**

جدول (٢) يوضح خصائص عينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين والأمهات

الأخصائيين الاجتماعيين (ن = ١١)			الأمهات (ن = ٧٢)		
المتغير	عدد	%	المتغير	عدد	%
النوع			**الفئة العمرية**		
ذكر	٦	٥٤ %	٣٠ -	٤	٦ %
أنثى	٥	٤٦ %	٣٥ -	٣٢	٤٤%
			٤٠ -	٢٠	٢٨%
			٤٥ فأكثر	١٦	٢٢%
الفئة العمرية			**الحالة الاجتماعية**		

٣٠ –	٥	٤٦ %	متزوجة	٣٦	٥٠ %
٤٠ –	٤	٣٦ %	مطلقة	١٥	٢١ %
٥٠ فأكثر	٢	١٨ %	أرملة	٢١	٢٩ %
الحالة التعليمية			**الحالة التعليمية**		
مؤهل عال	٩	٨٢ %	أمي	٤	٦ %
ماجستير	٢	١٨ %	تقرأ وتكتب	٢٢	٣٠ %
			مؤهل متوسط	٢٠	٢٨ %
			مؤهل فوق المتوسط	٢٦	٣٦ %
مدة العمل			**الحالة الوظيفية**		
٢–	٣	٢٧ %	تعمل	١٨	٢٥ %
٤–	٥	٤٦ %	لا تعمل	٥٤	٧٥ %
٦ فأكثر	٣	٢٧ %			
الحصول على دورات			**عدد الأطفال**		
	٧	٦٤ %	٢	١٥	٢١ %
نعم	٤	٣٦%	٣	٢١	٢٩%
لا			٤ فأكثر	٣٤	٤٧ %

بالنسبة لعينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين والعاملين

يتضح من الجدول السابق أن ٥٤% من عينة الدراسة ذكور و٤٦% إناث وأن نسبة ٤٦ % من عينة الدراسة تقع في الفئة العمرية ما بين ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة بينما جاء في الترتيب التالي الفئة العمرية من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة بنسبة ٣٦ % وأخيراً من من ٥٠ سنة فأكثر بنسبة ١٨ % بينما نسبة الحاصلين على مؤهل عال جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٨٢ % ثم يأتي في الترتيب الثاني الحاصلين على الماجستير بنسبة ١٨ % كما أن مدة العمل من ٤ سنوات إلى أقل من ٦ سنوات بلغت نسبتهم ٤٦ % ومدة من سنتين إلى أقل من ٤ سنوات ومن ٦ سنوات فأكثر في الترتيب التالي بنسبة ٢٧ % لكليهما، وأتضح أن الذين حصلوا على دورات بلغت نسبتهم ٦٤ % بينما وجد أن نسبة ٣٦ % لم يحصلوا على دورات.

أما بالنسبة لعينة الدراسة من الأمهات

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٤٤ % من عينة الدراسة تقع في الفئة العمرية ما بين ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة بينما جاء في الترتيب التالي الفئة العمرية من ٤٠ إلى أقل من ٤٥ سنة بنسبة ٢٨% وفي الترتيب الثالث ٤٥ سنة فأكثر بنسبة ٢٢ % ثم يأتي بعدها الفئة العمرية أقل من ٣٠ سنة بنسبة ٦ % وبالنسبة للحالة الاجتماعية لعينة الدراسة وجد أن نسبة ٥٠% متزوجة ثم أرملة بنسبة ٢٩% وأخيراً مطلقة بنسبة ٢١% أما الحالة التعليمية فجاءت النسبة الأكبر للحاصلات على مؤهل فوق المتوسط بنسبة ٣٦% ويليها تقرأ وتكتب بنسبة ٣٠% ثم الحاصلات على مؤهل متوسط بنسبة ٢٨% وأخيراً الأمية بنسبة

٦%، أما بالنسبة للحالة الوظيفية فالأغلبية لا تعمل بنسبة ٧٥% بينما تعمل نسبتها ٢٥%، ووجد أن ٤٧% من عينة الدراسة عدد أطفالها ٤ فأكثر يليها عدد الأطفال ٣ بنسبة ٢٩% يليها عدد ٢ بنسبة ٢١%.

ب. النتائج الخاصة بتساؤلات الدراسة:

١- النتائج الخاصة بالتساؤل الفرعي الأول ومؤداه ما البرنامج الوقائي المقترح من منظور خدمة الجماعة وتنمية ادراك الأمهات لمفهوم التنمر؟

من وجهة نظر الأمهات:

جدول (٣) يوضح إدراك الأم لمفهوم التنمر (ن=٧٢)

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
١	التنمر هو سلوك سلبي مقصود من جانب المتنمر لإلحاق الأذى بفرد آخر	٢٥	٢٢	٢٥	١٤٤	٢	٦٦٧ .٠	٣
٢	التنمر عبارة عن أفعال سلبية لفظية أو جسمية أونفسية أو اجتماعية	٢٠	٣٠	٢٢	١٤٢	٩٧ .١	٦٥٧ .٠	٤
٣	التنمر هو عدوان متكرر من فرد ضد الآخرين	١٦	٣٠	٢٦	١٣٤	٨٦ .١	٦٢ .٠	٥
٤	التنمر هو سلوك ونشاط ارادي واع ومتعمد ويقصد به الايذاء	١٨	٢٥	٢٩	١٣٣	٨٥ .١	٦١٦ .٠	٦
٥	التنمر هو شكل من أشكال السلوك غير المرغوب يتضمن السخرية والإساءة	٢٨	٢٤	٢٠	١٥٢	١١ .٢	٧٠٤ .٠	٢
٦	التنمر يعرض الضحايا لاعتداءات متكررة	٣٢	٢٥	١٥	١٦١	٢٣ .٢	٧٤٥ .٠	١
٧	يتوفر في سلوك التنمر القصد وإدراك الأذى	١٥	٢٧	٣٠	١٢٩	٧٩ .١	٥٩٧ .٠	٧
٨	التعرض لأفعال سلبية يصعب الدفاع عن انفسهم	١٣	٢٩	٣٠	١٢٧	٧٦ .١	٥٨٧ .٠	٨
	المجموع	١٦٧	٢١٢	١٩٧	١١٢٢		١٩٣ .٥	
	المتوسط الحسابي	٩ .٢٠	٥ .٢٦	٦ .٢٤	٢ .١٤٠		٦٤٩ .٠	
	النسبة (%)	٢٩	٨ .٣٦	٢ .٣٤				
	القوة النسبية	٦٥ %						

يتضح من الجدول السابق والخاص بالبعد الأول بإدراك الأم لمفهوم التنمر ان استجابات عينة الدراسة جاءت بمستوى منخفض حيث بلغ المجموع الوزني (١١٢٢) بمتوسط بلغ (١٤٠. ٢) وبوزن مرجح (٥. ١٩٣) وكذلك بقوة نسبية بلغت ٦٥ % . وبلغ عدد من أجابوا بنعم على عبارات هذا البعد (١٦٧) مفردة يمثلون نسبة (٢٠. ٩%) وبلغ عدد من أجابوا إلى حد ما (٢١٢) مفردة بنسبة (٢٦. ٥%) وبلغ عدد من أجابوا بلا (١٩٧) مفردة يمثلون نسبة (٢٤. ٦%). كما أظهرت نتائج الجدول السابق أن عبارة " التنمر يعرض الضحايا لاعتداءات متكررة " جاءت في الترتيب الأول بمتوسط مرجح بلغ (٢. ٢٣) وبوزن مرجح بلغ (٠. ٧٥٤). وجاء في الترتيب الثاني عبارة " التنمر هو شكل من أشكال السلوك غير

المرغوب يتضمن السخرية والإساءة " بمتوسط مرجح بلغ (٢. ١١) وبوزن مرجح (٠. ٧٠٤). أما الترتيب الثالث فكان للعبارة " التنمر هو عدوان متكرر من فرد ضد الآخرين " بمتوسط مرجح (٢) وبوزن مرجح (٠. ٦٦٧). وجاء في الترتيب الرابع عبارة " التنمر هو سلوك ونشاط ارادي واع ومتعمد ويقصد به الايذاء " وذلك بمتوسط مرجح بلغ (١. ٩٧) وبوزن مرجح (٠. ٦٥٧). وبعد ذلك يأتي في الترتيب الخامس عبارة " التنمر هو عدوان متكرر من فرد ضد الآخرين " بمتوسط مرجح (١. ٨٦) وبوزن نسبي (٠. ٦٢). وجاء في الترتيب السادس عبارة " التنمر هو سلوك ونشاط ارادي واع ومتعمد ويقصد به الايذاء " بمتوسط مرجح بلغ (١. ٨٥) وبوزن مرجح بلغ (٠. ٦١٦). أما الترتيب السابع فقد جاءت عبارة " يتوفر في سلوك التنمر القصد وإدراك الأذى " بمتوسط مرجح (١. ٧٩) وبوزن مرجح (٠. ٥٩٧). وفي الترتيب الثامن جاءت عبارة " التعرض لأفعال سلبية يصعب الدفاع عن انفسهم " وذلك بمتوسط مرجح (١. ٧٦) وبوزن مرجح (٠. ٥٨٧). واتفقت هذه الدراسة مع دراسة إسلام عبدالحفيظ ٢٠١٧ ودراسة كارين سلوفاكي ٢٠١١ ودراسة مارجريت ميد ٢٠١٩ ودراسة كلثم جبر محمد ٢٠١٨ ودراسة أحمد قناوي حامد ٢٠١٩ من حيث تطرقها لمفهوم التنمر بانه سلوك يتسبب في ضرر جسدي أو نفسي أو لفظي يتضمن الترهيب والتخويف للضحية شريطة وجود خلل في ميزان القوة بين المتنمر والضحية.

من وجهة نظر الأخصائيين والعاملين:

جدول (٤) يوضح إدراك الأم لمفهوم التنمر (ن=١١)

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
١	التنمر هو سلوك سلبي مقصود من جانب المتنمر لإلحاق الأذى بفرد آخر	١٠	١	٠	٣٢	٩١ .٢	٩٧ .٠	٢
٢	التنمر عبارة عن أفعال سلبية لفظية أو جسمية أونفسية أو اجتماعية	٩	٢	٠	٣١	٨٢ .٢	٩٣٩ .٠	٣
٣	التنمر هو عدوان متكرر من فرد ضد الآخرين	١١	٠	٠	٣٣	٣	١	١
٤	التنمر هو سلوك ونشاط ارادي واع ومتعمد ويقصد به الايذاء	١٠	١	٠	٣٢	٩١ .٢	٩٧ .٠	٢
٥	التنمر هو شكل من أشكال السلوك غير المرغوب يتضمن السخرية والإساءة	٨	٢	١	٢٩	٦٤ .٢	٨٧٩ .٠	٤
٦	التنمر يعرض الضحايا لاعتداءات متكررة	١١	٠	٠	٣٣	٣	١	١
٧	يتوفر في سلوك التنمر القصد وإدراك الأذى	١٠	١	٠	٣٢	٩١ .٢	٩٧ .٠	٢
٨	التعرض لأفعال سلبية يصعب الدفاع عن انفسهم	٨	٢	١	٢٩	٦٤ .٢	٨٧٩ .٠	٤
	المجموع	٧٧	٩	٢	٢٥١		٦٠٧ .٧	
	المتوسط الحسابي	٦ .٩	٢ .١	٢ .٠	٤ .٣١		٩٥١ .٠	
	النسبة (%)	٥ .٨٧	٢ .١٠	٣ .٢				
	القوة النسبية	٩٥ %						

يتضح من الجدول السابق والخاص بالبعد الأول بإدراك الأم لمفهوم التنمر ان استجابات عينة الدراسة جاءت بمستوى مرتفع حيث بلغ المجموع الوزني (٢٥١) بمتوسط بلغ (٣١. ٤) وبوزن مرجح (٧. ٦٠٧) وكذلك بقوة نسبية بلغت ٩٥ % . وبلغ عدد من أجابوا بنعم على عبارات هذا البعد (٧٧) مفردة يمثلون نسبة (٨٧. ٥%) وبلغ عدد من أجابوا إلى حد ما (٩) مفردة بنسبة (١٠. ٢%) وبلغ عدد من أجابوا بلا (٢) مفردة يمثلون نسبة (٢. ٣%). كما أظهرت نتائج الجدول السابق أن عبارة " التنمر هو عدوان متكرر من فرد ضد الآخرين " و " التنمر يعرض الضحايا لاعتداءات متكررة " جاءت في الترتيب الأول بمتوسط مرجح بلغ (٣) وبوزن مرجح بلغ (١). وجاء في الترتيب الثاني عبارة " التنمر هو سلوك سلبي مقصود من جانب المتنمر لإلحاق الأذى بفرد آخر " و " التنمر هو سلوك ونشاط ارادي واع ومتعمد ويقصد به الايذاء " و " يتوفر في سلوك التنمر القصد وإدراك الأذى " بمتوسط مرجح بلغ (٢. ٩١) وبوزن مرجح (٠. ٩٧). أما الترتيب الثالث فكان للعبارة " التنمر عبارة عن أفعال سلبية لفظية أو جسمية أونفسية أو اجتماعية " بمتوسط مرجح (٢. ٨٢) وبوزن مرجح (٠. ٩٣٩). وجاء في الترتيب الرابع عبارة " التنمر هو شكل من أشكال السلوك غير المرغوب يتضمن السخرية والإساءة " و " التعرض لأفعال سلبية يصعب الدفاع عن انفسهم " وذلك بمتوسط مرجح بلغ (٢. ٦٤) وبوزن مرجح (٠. ٨٧٩). واتفقت هذه الدراسة مع دراسة واتفقت هذه الدراسة مع دراسة إسلام عبدالحفيظ ٢٠١٧ ودراسة كارين سلوفاكي ٢٠١١ ودراسة مارجريت ميد ٢٠١٩ ودراسة كلثم جبر محمد ٢٠١٨ ودراسة أحمد قناوي حامد ٢٠١٩ من حيث تطرقها لمفهوم التنمر بانه سلوك يتسبب في ضرر جسدي أو نفسي أو لفظي يتضمن الترهيب والتخويف للضحية شريطة وجود خلل في ميزان القوة بين المتنمر والضحية.

ووجد أن القوة النسبية للبعد الأول بلغت ٦٥ % من وجهة نظر الأمهات بينما بلغ ٩٥ % من وجهة نظر الأخصائيين والعاملين.

٢- النتائج الخاصة بالتساؤل الفرعي الثاني ومؤداه ما البرنامج الوقائي المقترح من منظور خدمة الجماعة وتنمية ادراك الأمهات للأسباب المؤدية للتنمر؟

من وجهة نظر الأمهات:

جدول (٥) يوضح ادراك الأمهات للأسباب المؤدية للتنمر (ن = ٧٢)

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
١	عدم وجود أصدقاء	١٢	٢٥	٣٥	١٢١	١. ٦٨	٠. ٥٦	٨
٢	سوء التوافق النفسي والاجتماعي للمتنمر	١٣	٢٩	٣٠	١٢٧	١. ٧٦	٠. ٥٨٧	٧
٣	انخفاض مستوى التحصيل الدراسي	١٧	٢٩	٢٦	١٣٥	١. ٨٨	٠. ٦٢٧	٥
٤	العزلة التي يعاني منها الطفل	٢٥	٣٢	١٥	١٥٤	٢. ١٤	٠. ٧١٣	٤
٥	السيطرة على الآخرين من خلال العدوان الجسمي	١٤	٢٩	٢٩	١٢٩	١. ٧٩	٠. ٥٩٧	٦
٦	تدني تقديرات الذات	١٢	٢٥	٣٥	١٢١	١. ٦٨	٠. ٥٦	٨

٧	الحرمان المادي من أشياء يمتلكها الآخرين	١٣	٢٩	٣٠	١٢٧	١. ٧٦	٠. ٥٨٧	٧
٨	قصور في المهارات الاجتماعية للطفل	٢٩	٢٦	١٧	١٥٦	٢. ١٧	٠. ٧٢٣	٣
٩	غياب التفاهم والحوار داخل الأسرة	١٢	٢٥	٣٥	١٢١	١. ٦٨	٠. ٥٦	٨
١٠	تعرف الأبناء على أصدقاء السوء	٢٩	٢٧	١٦	١٥٧	٢. ١٨	٠. ٧٢٧	٢
١١	عدم المتابعة المستمرة من الأسرة	٦٨	٤	٠	٢١٢	٢. ٩٤	٠. ٩٨	١
	المجموع	**٢٤٤**	**٢٨٠**	**٢٦٨**	**١٦٥٠**		**٧. ٢٢١**	
	المتوسط الحسابي	**٢ .٢٢**	**٥ .٢٥**	**.٢٤ ٣**	**١٥٠**		**٠. ٦٥٦**	
	النسبة (%)	**٨ .٣٠**	**٤ .٣٥**	**.٣٣ ٨**				
	القوة النسبية	**% ٦٦**						

يتضح من الجدول السابق والخاص بادراك الأمهات للأسباب المؤدية للتنمر ان استجابات عينة الدراسة جاءت بمستوى منخفض حيث بلغ المجموع الوزني (١٦٥٠) بمتوسط (١٥٠) وبوزن مرجح (٧. ٢٢١) وكذلك بقوة نسبية بلغت ٦٦ %. وبلغ عدد من أجابوا بنعم على عبارات هذا البعد (٢٤٤) مفردة يمثلون نسبة (٢٢. ٢%) وبلغ عدد من أجابوا إلى حد ما (٢٨٠) مفردة بنسبة (٣٥. ٤%) وبلغ عدد من أجابوا بلا (٢٦٨) مفردة يمثلون نسبة (٣٣. ٨%). كما أظهرت نتائج الجدول السابق أن عبارة " عدم المتابعة المستمرة من الأسرة " جاءت في الترتيب الأول بمتوسط مرجح بلغ (٢. ٩٤) وبوزن مرجح بلغ (٠. ٩٨). وجاء في الترتيب الثاني عبارة " تعرف الأبناء على أصدقاء السوء " بمتوسط مرجح بلغ (٢. ١٨) وبوزن مرجح بلغ (٠. ٧٢٧). وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة " قصور في المهارات الاجتماعية للطفل " بمتوسط مرجح بلغ (٢. ١٧) وبوزن مرجح بلغ (٠. ٧٢٣). وجاء في الترتيب الرابع عبارة " العزلة التي يعاني منها الطفل " بمتوسط مرجح بلغ (٢. ١٤) وبوزن مرجح بلغ (٠. ٧١٣). كما جاءت عبارة " انخفاض مستوى التحصيل الدراسي " في الترتيب الخامس بمتوسط مرجح بلغ (١. ٨٨) وبوزن مرجح بلغ (٠. ٦٢٧). بينما جاء في الترتيب السادس عبارة " السيطرة على الآخرين من خلال العدوان الجسمي " بمتوسط مرجح بلغ (١. ٧٩) وبوزن مرجح بلغ (٠. ٥٩٧). وجاء في الترتيب السابع عبارة " سوء التوافق النفسي والاجتماعي للمتنمر " و " الحرمان المادي من أشياء يمتلكها الآخرين " بمتوسط مرجح بلغ (١. ٧٦) وبوزن مرجح بلغ (٠. ٥٨٧). وجاء في الترتيب الثامن عبارة " عدم وجود أصدقاء " و " تدني تقديرات الذات " و " غياب التفاهم والحوار داخل الأسرة " بمتوسط مرجح بلغ (١. ٦٨) وبوزن مرجح بلغ (٠. ٥٦). وقد اتفقت نتائج تلك الدراسة مع دراسة ندا نصر ٢٠١٨ ودراسة عماد محمد علوان ٢٠١٩ ودراسة فاطمة الزهراء صوفي ٢٠١٨ ودراسة مونكس وآخرون ٢٠٠٩ ودراسة عقيلة عيسو وسعاد بو علي ٢٠٢١ ودراسة حسن أحمد سهيل ٢٠٢١ ودراسة غبير عبدالفتاح ٢٠١٨ ودراسة لمياء فتحي حسين ٢٠١٨ من حيث عرض الأسباب المؤدية للتنمر والتى تتحدد فى الاسباب النفسية والاسرية والشخصية والمدرسية.

من وجهة نظر الأخصائيين والعاملين:

جدول (٦) يوضح ادراك الأمهات للأسباب المؤدية للتنمر (ن=١١)

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
١	عدم وجود أصدقاء	٩	٢	٠	٣١	٢. ٨٢	٠. ٩٣٩	٣
٢	سوء التوافق النفسي والاجتماعي للمتنمر	١١	٠	٠	٣٣	٣	١	١
٣	انخفاض مستوى التحصيل الدراسي	١٠	١	٠	٣٢	٢. ٩١	٠. ٩٧	٢
٤	العزلة التي يعاني منها الطفل	٨	٢	١	٢٩	٢. ٦٤	٠. ٨٧٩	٤
٥	السيطرة على الآخرين من خلال العدوان الجسمي	٩	٢	٠	٣١	٢. ٨٢	٠. ٩٣٩	٣
٦	تدني تقديرات الذات	١١	٠	٠	٣٣	٣	١	١
٧	الحرمان المادي من أشياء يمتلكها الآخرين	١٠	١	٠	٣٢	٢. ٩١	٠. ٩٧	٢
٨	قصور في المهارات الاجتماعية للطفل	٨	٢	١	٢٩	٢. ٦٤	٠. ٨٧٩	٤
٩	غياب التفاهم والحوار داخل الأسرة	٩	٢	٠	٣١	٢. ٨٢	٠. ٩٣٩	٣
١٠	تعرف الأبناء على أصدقاء السوء	٩	٢	٠	٣١	٢. ٨٢	٠. ٩٣٩	٣
١١	عدم المتابعة المستمرة من الأسرة	٨	٢	١	٢٩	٢. ٦٤	٠. ٨٧٩	٤
	المجموع	**١٠٢**	**١٦**	**٣**	**٣٤١**		**١٠. ٣٣٣**	
	المتوسط الحسابي	**٩. ٣**	**١. ٥**	**٢. ٧**	**٣١**		**٠. ٩٣٩**	
	النسبة (%)	**٨٤. ٣**	**١٣. ٢**	**٢. ٥**				
	القوة النسبية	**٩٤ %**						

يتضح من الجدول السابق بادراك الأمهات للأسباب المؤدية للتنمر ان استجابات عينة الدراسة جاءت بمستوى مرتفع حيث بلغ المجموع الوزني (٣٤١) بمتوسط بلغ (٣١) وبوزن مرجح (١٠. ٣٣٣) وكذلك بقوة نسبية بلغت ٩٤ % . وبلغ عدد من أجابوا بنعم على عبارات هذا البعد (١٠٢) مفردة يمثلون نسبة (٨٤. ٣%) وبلغ عدد من أجابوا إلى حد ما (١٦) مفردة بنسبة (١٣. ٢%) وبلغ عدد من أجابوا بلا (٣) مفردة يمثلون نسبة (٢. ٥%). كما أظهرت نتائج الجدول السابق أن عبارة " سوء التوافق النفسي والاجتماعي للمتنمر " و " تدني تقديرات الذات " جاءت في الترتيب الأول بمتوسط مرجح بلغ (٣) وبوزن مرجح بلغ (١). وجاء في الترتيب الثاني عبارة " انخفاض مستوى التحصيل الدراسي " و " الحرمان المادي من أشياء يمتلكها الآخرين " بمتوسط مرجح بلغ (٢. ٩١) وبوزن مرجح (٠. ٩٧). أما الترتيب الثالث فكان للعبارة " عدم وجود أصدقاء " و" السيطرة على الآخرين من خلال العدوان الجسمي " و " غياب التفاهم والحوار داخل الأسرة " و" تعرف الأبناء على أصدقاء السوء " بمتوسط مرجح (٢. ٨٢) وبوزن مرجح (٠. ٩٣٩). وجاء في الترتيب الرابع عبارة " العزلة التي يعاني منها الطفل " و " قصور في المهارات الاجتماعية للطفل " و " عدم المتابعة المستمرة من الأسرة " وذلك بمتوسط مرجح بلغ (٢. ٦٤) وبوزن مرجح (٠. ٨٧٩). واتفقت هذه الدراسة مع دراسة وقد اتفقت نتائج تلك الدراسة مع دراسة ندا نصر ٢٠١٨ ودراسة عماد محمد علوان ٢٠١٩ ودراسة فاطمة الزهراء صوفي ٢٠١٨ ودراسة مونكس وآخرون

٢٠٠٩ ودراسة عقيلة عيسو وسعاد بو علي ٢٠٢١ ودراسة حسن أحمد سهيل ٢٠٢١ ودراسة غبير عبدالفتاح ٢٠١٨ ودراسة لمياء فتحي حسين ٢٠١٨ من حيث عرض الأسباب المؤدية للتنمر والتى تتحدد فى الاسباب النفسية والاسرية والشخصية والمدرسية.

ووجد أن القوة النسبية للبعد الأول بلغت ٦٦ % من وجهة نظر الأمهات بينما بلغ ٩٤ % من وجهة نظر الأخصائيين والعاملين.

٣- النتائج الخاصة بالتساؤل الفرعي الثاني ومؤداه **ما البرنامج الوقائي المقترح من منظور خدمة الجماعة وتنمية ادراك الأمهات لمخاطر التنمر؟**

من وجهة نظر الأمهات:

جدول (٧) يوضح ادراك الأمهات لمخاطر التنمر (ن = ٧٢)

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
١	إلحاق الأذى سواء باللفظ أو الجسد.	٣٢	٢٠	٢٠	١٥٦	٢. ١٧	٠. ٧٢٣	٤
٢	يؤدي التنمر إلى الاحساس بالخوف.	٢٩	٢٣	٢٠	١٥٣	٢. ١٣	٠. ٧٠٨	٦
٣	يؤدي التنمر إلى الشعور بالدونية.	١٤	١٤	٤٤	١١٤	١. ٥٣	٠. ٥١	١٢
٤	يؤدي التنمر إلى عدم الثقة بالنفس.	١٩	٢٤	٢٩	١٣٤	١. ٨٦	٠. ٦٢	١٠
٥	يؤدي التنمر إلى اكتساب سلوكيات سيئة.	٢٠	٢٥	٢٧	١٣٧	١. ٩	٠. ٦٣٤	٩
٦	يؤدي التنمر إلى العدوان.	١٨	٢٥	٢٩	١٣٣	١. ٨٥	٠. ٦١٦	١١
٧	يؤدي التنمر إلى التهديد والتوبيخ للطرف الآخر.	٢٢	٢٩	٢١	١٤٥	٢. ٠١	٠. ٦٧١	٨
٨	انخفاض المستوى التعليمي.	٢٤	٣٩	٩	١٥٩	٢. ٢١	٠. ٧٣٦	٣
٩	الشعور بالقلق وعدم المساندة من الآخرين.	٣٥	٣٢	٥	١٧٤	٢. ٤٢	٠. ٨٠٦	١
١٠	الميل إلى العزلة.	٢٩	٢٥	١٨	١٥٥	٢. ١٥	٠. ٧١٨	٥
١١	الشعور بالوحدة والاهمال.	٢٢	٣٠	٢٠	١٤٦	٢. ٠٣	٠. ٦٧٧	٧
١٢	اجبار شخص ما لعمل شئ لا يريد عمله.	٢٤	٢٤	٢٤	١٦٤	٢. ٢٨	٠. ٧٦	٢
	المجموع	**٢٨٨**	**٣١٠**	**٢٦٦**	**١٧٧٠**		**٠. ١٧٩**	
	المتوسط الحسابي	**٢٤**	**٨. ٢٥**	**٢٢. ٢**	**٥. ١٤٧**		**٠. ٦٨**	
	النسبة (%)	**٣. ٣٣**	**٩. ٣٥**	**٣٠. ٨**				
	القوة النسبية	**٦٨ %**						

يتضح من الجدول السابق والخاص بادراك الأمهات لمخاطر التنمر ان استجابات عينة الدراسة جاءت بمستوى منخفض حيث بلغ المجموع الوزني (١٧٧٠) بمتوسط (١٤٧. ٥) وبوزن مرجح (٨. ١٧٩) وبقوة نسبية بلغت ٦٨ % . وبلغ عدد من أجابوا بنعم على عبارات هذا البعد (٢٨٨) مفردة يمثلون نسبة (٣٣. ٣%) وبلغ عدد من أجابوا إلى حد ما (٣١٠) مفردة بنسبة (٣٥. ٩%) وبلغ عدد من أجابوا بلا (٢٦٦) مفردة يمثلون نسبة (٣٠. ٨%). وأظهرت نتائج الجدول السابق أن عبارة " الشعور بالقلق وعدم المساندة من الآخرين " احتلت الترتيب الأول بمتوسط مرجح (٢. ٤٢) وبوزن مرجح (٠.

٨٠٦). وجاء في الترتيب الثاني عبارة " اجبار شخص ما لعمل شئ لا يريد عمله " بمتوسط مرجح (٢. ٢٨) وبوزن مرجح (٠. ٧٦). أما في الترتيب الثالث جاءت عبارة " انخفاض المستوى التعليمي " وذلك بمتوسط مرجح بلغ (٢. ٢١) وبوزن مرجح (٠. ٧٣٦). وجاء في الترتيب الرابع عبارة " إلحاق الأذى سواء باللفظ أو الجسد " بمتوسط مرجح بلغ (٢. ١٧) وبوزن مرجح بلغ (٠. ٧٢٣). كما جاءت عبارة " الميل إلى العزلة " في الترتيب الخامس بمتوسط مرجح بلغ (٢. ١٥) وبوزن مرجح بلغ (٠. ٧١٨). بينما جاء في الترتيب السادس عبارة " يؤدي التنمر إلى الاحساس بالخوف " بمتوسط مرجح بلغ (٢. ١٣) وبوزن مرجح بلغ (٠. ٧٠٨). وجاء في الترتيب السابع عبارة " الشعور بالوحدة والاهمال " بمتوسط مرجح بلغ (٢. ٠٣) وبوزن مرجح بلغ (٠. ٦٧٧). وجاء في الترتيب الثامن عبارة " يؤدي التنمر إلى التهديد والتوبيخ للطرف الآخر " بمتوسط مرجح بلغ (٢. ٠١) وبوزن مرجح بلغ (٠. ٦٧١). وجاء في الترتيب التاسع عبارة " يؤدي التنمر إلى اكتساب سلوكيات سيئة " بمتوسط مرجح بلغ (١. ٩) وبوزن مرجح بلغ (٠. ٦٣٤). في الترتيب العاشر عبارة " يؤدي التنمر إلى عدم الثقة بالنفس " بمتوسط مرجح بلغ (١. ٨٦) وبوزن مرجح بلغ (٠. ٦٢). بينما عبارة " يؤدي التنمر إلى العدوان " جاءت في الترتيب الحادي عشر بمتوسط مرجح بلغ (١. ٨٥) وبوزن مرجح بلغ (٠. ٦١٦). وفي الترتيب الأخير جاءت عبارة " يؤدي التنمر إلى الشعور بالدونية " بمتوسط مرجح بلغ (١. ٥٣) وبوزن مرجح بلغ (٠. ٥٣).

واتفقت تلك الدراسة مع دراسة رشا منذر ٢٠١٣ ودراسة عماد محمد علوان ٢٠١٦ ودراسة كانتي شامبيز ٢٠١٠ ودراسة بيير ولورانزو وريفيرا ٢٠٠٧ ودراسة شامية جمال ٢٠١٨ ودراسة أحمد شفيق حسن ٢٠١٩ ودراسة السيد عبدالمقصود ٢٠١٩ من حيث المخاطر الناجمة عن ظاهرة التنمر والتى تتحدد فى المخاطر الخاصة بالفرد والجماعة والمجتمع ككل.

من وجهة نظر الأخصائيين والعاملين:

جدول (٨) يوضح ادراك الأمهات لمخاطر التنمر (ن = ١١)

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
١	إلحاق الأذى سواء باللفظ أو الجسد	١١	٠	٠	٣٣	٣	١	١
٢	يؤدي التنمر إلى الاحساس بالخوف	١٠	١	٠	٣٢	٢. ٩١	٠. ٩٧	٢
٣	يؤدي التنمر إلى الشعور بالدونية	٨	٢	١	٢٩	٢. ٦٤	٠. ٨٧٩	٤
٤	يؤدي التنمر إلى عدم الثقة بالنفس	٩	٢	٠	٣١	٢. ٨٢	٠. ٩٣٩	٣
٥	يؤدي التنمر إلى اكتساب سلوكيات سيئة	٩	٢	٠	٣١	٢. ٨٢	٠. ٩٣٩	٣
٦	يؤدي التنمر إلى العدوان	١١	٠	٠	٣٣	٣	١	١
٧	يؤدي التنمر إلى التهديد والتوبيخ للطرف الآخر	١١	٠	٠	٣٣	٣	١	١
٨	انخفاض المستوى التعليمي	١٠	١	٠	٣٢	٢. ٩١	٠. ٩٧	٢
٩	الشعور بالقلق وعدم المساندة من الآخرين	٨	٢	١	٢٩	٢. ٦٤	٠. ٨٧٩	٤
١٠	الميل إلى العزلة	٩	٢	٠	٣١	٢. ٨٢	٠. ٩٣٩	٣
١١	الشعور بالوحدة والاهمال	٩	٢	٠	٣١	٢. ٨٢	٠. ٩٣٩	٣
١٢	اجبار شخص ما لعمل شئ لا يريد عمله	١١	٠	٠	٣٣	٣	١	١
	المجموع	**١١٦**	**١٤**	**٢**	**٣٧٨**		**.١١ ٤٥٤**	
	المتوسط الحسابي	**٧ .٩**	**٢ .١**	**١ .٠**	**٥ .٣١**		**٠. ٩٥**	
	النسبة (%)	**٩ .٨٧**	**.١٠ ٦**	**٥ .١**				
	القوة النسبية	**٩٥ %**						

يتضح من الجدول السابق والخاص بادراك الأمهات لمخاطر التنمر ان استجابات عينة الدراسة جاءت بمستوى مرتفع حيث بلغ المجموع الوزني (٣٧٨) بمتوسط بلغ (٣١. ٥) وبوزن مرجح (١١. ٤٥٤) وكذلك بقوة نسبية بلغت ٩٥ % . وبلغ عدد من أجابوا بنعم على عبارات هذا البعد (١١٦) مفردة يمثلون نسبة (٨٧. ٩%) وبلغ عدد من أجابوا إلى حد ما (١٤) مفردة بنسبة (١٠. ٦%) وبلغ عدد من أجابوا بلا (٢) مفردة يمثلون نسبة (١. ٥%). كما أظهرت نتائج الجدول السابق أن عبارة " إلحاق الأذى سواء باللفظ أو الجسد " و " يؤدي التنمر إلى العدوان " و" يؤدي التنمر إلى التهديد والتوبيخ للطرف الآخر " و " اجبار شخص ما لعمل شئ لا يريد عمله " جاءت في الترتيب الأول بمتوسط مرجح بلغ (٣) وبوزن مرجح بلغ (١). وجاء في الترتيب الثاني عبارة " يؤدي التنمر إلى الاحساس بالخوف " و " انخفاض المستوى التعليمي " بمتوسط مرجح بلغ (٢. ٩١) وبوزن مرجح (٠. ٩٧). أما الترتيب الثالث فكان للعبارة " يؤدي التنمر إلى عدم الثقة بالنفس " و" يؤدي التنمر إلى اكتساب سلوكيات سيئة " و " الميل إلى العزلة " و" الشعور بالوحدة والاهمال " بمتوسط مرجح (٢. ٨٢) وبوزن مرجح (٠. ٩٣٩). وجاء في الترتيب الرابع عبارة " يؤدي التنمر إلى الشعور بالدونية " و " الشعور بالقلق وعدم المساندة من الآخرين " وذلك بمتوسط مرجح بلغ (٢. ٦٤) وبوزن مرجح (٠. ٨٧٩). واتفقت هذه الدراسة مع دراسة واتفقت تلك الدراسة مع

دراسة رشا منذر ٢٠١٣ ودراسة عماد محمد علوان ٢٠١٦ ودراسة كانتي شامبيز ٢٠١٠ ودراسة بيير ولورانزو وريفيرا ٢٠٠٧ ودراسة شامية جمال ٢٠١٨ ودراسة أحمد شفيق حسن ٢٠١٩ ودراسة السيد عبدالمقصود ٢٠١٩ من حيث المخاطر الناجمة عن ظاهرة التنمر والتى تتحدد فى المخاطر الخاصة بالفرد والجماعة والمجتمع ككل.

ووجد أن القوة النسبية للبعد الأول بلغت ٦٨ % من وجهة نظر الأمهات بينما بلغ ٩٥ % من وجهة نظر الأخصائيين والعاملين.

أهداف البرنامج الوقائي المقترح:

يتحدد الهدف العام للبرنامج الوقائي المقترح في توعية الأمهات بالمخاطر الناتجة عن التنمر على أطفالهن.

ويمكن تحقيق الهدف العام من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١ – تنمية ادراك الأمهات لمفهوم التنمر.

٢ – تنمية ادراك الأمهات للأسباب المؤدية للتنمر.

٣ – تنمية ادراك الأمهات لمخاطر التنمر.

أما عن طريق العمل مع الجماعات فإن الاتجاه الوقائي يتحدد في الآتي:

١– **الفرد محور التغير:** يحاول أن يوفر الأخصائي بعض الشروط ليحقق أهداف الفرد وذلك للتعرف على نوع العلاقة بين الفرد والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها.

٢– **تحديد الأهداف:** تحدد الأهداف تحديداً دقيقاً كما يضع في الاعتبار عبارات إجرائية محددة حتى يمكن تقويم ما تحقق منها وما لم يتحقق.

٣– **الاتفاق:** هي أساس عملية التوافق والفهم المتبادل بين الأخصائي والأعضاء للوصول إلى الأهداف.

٤– **الجماعة كوسيلة للتغيير:** فهي طريقة للتدخل تعمل لتغيير الأفراد من خلال الجماعة التي تعتبر بمثابة تحقيق الأهداف.

٥– **التدخل في البيئة الاجتماعية:** تعتبر الجماعة وسيلة الأهداف لكي تتحقق الأهداف تحتاج لمعلومات من بيئة الفرد الاجتماعية.

أدوار الإخصائي الاجتماعي في البرنامج الوقائي:

١. **دور المعلم:** حيث يتضمن هذا الدور إكساب الأمهات المهارة لمواجهة المشكلات، وإكسابهن القدرة على تحديد المشاكل، ووضع البدائل للحلول، وإكسابهن القدرة على حل المشكلة.

٢. **دور المرشد:** ويتضمن هذا الدور مساعدة الأمهات على تغيير وتعديل السلوكيات السلبية وتقبل مساعدة الأخصائي لهن ومساعدتهن على الوصول إلى حلول ممكنة لعلاج مشكلاتهن وبث الثقة والطمأنينة في نفوسهن.

٣. **دور الوسيط:** حيث يقوم الباحث بمساعدة الأمهات والأنساق الأخرى المرتبطة بالموقف الإشكالي على التعامل والتعاون سوياً بشكل يحقق الفائدة للطرفين.

٤. **دور المنمي:** ويتضمن هذا الدور العمل عل تنمية وعي الأمهات للحد من ظاهرة التنمر وتنمية وعيهن بكافة الاجراءات الاحترازية والوقائية.

٥. **دور مقدم المنسق:** من خلال التنسيق بين كافة أعضاء فريق العمل المتمثل في الأخصائي الاجتماعي والأمهات من أجل تنمية وعيهن للحد من مخاطر التنمر.

الإستراتيجيات المستخدمة في البرنامج الوقائي المقترح:

١. **إستراتيجية إعادة البناء المعرفي:** من خلال تزويد الأمهات بالمعلومات والحقائق التي تهدف إلى توعية الأمهات بالمخاطر الناتجة عن التنمر على أطفالهن.

٢. **إستراتيجية بناء العلاقات الأسرية:** وتفيد هذه الاستراتيجية في زيادة التفاعلات، والاتصالات السليمة وعلاج الخلل في علاقة الأمهات بأطفالهن والمجتمع المحيط بهن، وذلك من خلال بناء اتصالات داخل نسق أسرة الأم، وكذلك بناء اتصالات خارج النسق الأسري، فيما يتعلق بعلاقة الأمهات مع الأنساق الأخرى (الأقارب، والجيران، والمجتمع المحلي المحيط).

٣. **إستراتيجية الإقناع:** حيث يستخدمها الأخصائي مع الأمهات لتوعيتهن بالمخاطر الناتجة عن التنمر على أطفالهن وكيفية التعامل مع هؤلاء الأطفال لحمايتهم من مخاطر التنمر.

٤. **إستراتيجية المشاركة:** وذلك من خلال تشجيع الأمهات على المشاركة في البرامج، والأنشطة الخاصة بالبرنامج الوقائي المقترح، والخاصة بالمؤسسة ليتم توعيتهن بالمخاطر الناتجة عن التنمر على أطفالهن وتعديل السلوكيات السلبية وتدعيم السلوكيات الايجابية.

٥. **إستراتيجية التشجيع:** حيث يقوم الأخصائي الاجتماعي بتشجيع الأمهات باستخدام واتقاء الأساليب الاحترازية والوقائية لحماية الأطفال من الوقوق فريسة سهلة للمؤثرات السلبية التي تؤدي إلى الوقوع في مشكلات مجتمعية مثل التنمر.

التكنيكات المستخدمة في البرنامج الوقائي:

١. **المناقشات الجماعية:** وذلك من خلال المناقشات وتبادل الآراء والأفكار بي الأخصائب الاجتماعي وبين الأمهات من أجل معرفة احتياجات وخصائص ومشكلات الأمهات والأطفال والوصول إلى حلول ممكنة لمشكلاتهم.

٢. **المحاضرات:** وذلك من أجل الثراء المعرفي والتزود بالمعلومات والمعارف من قبل المتخصصين في التواحي الأسرية والتعليمية وذلك لمساعد الأمهات وأطفالهن من أجل تنمية وعيهم بمخاطر التنمر.

٣. **الندوات:** وذلك من أجل الارتقاء بذوي الخبرات والمهارات في المجالات المختلفة لتنمية وعي الأمهات بالمشكلات الاجتماعية والتي منها التنمر.

مهارات أخصائي خدمة الجماعة:

١- مهارة بناء العلاقة المهنية.
٢- مهارة حل المشكلة.
٣- مهارة إدارة المناقشة.
٤- مهارة إنهاء المقابلات.
٥- مهارة الملاحظة.
٦- مهارة العمل مع الفريق.

المراجع:

المراجع العربية:

(١) أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٢٠): الأخطاء والمخاطر في ممارسة الخدمة الاجتماعية من منظور إداري واجتماعي، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

(٢) العمري، أبو النجا (٢٠٠٦): الاتصال في الخدمة الاجتماعية، دار المعارف، الاسكندرية.

(٣) ابراهيم، عفاف عبدالعليم (٢٠٠٥): التنمية الثقافية والتغيير النظامي للأسرة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

(٤) الدسوقي، مجدي محمد (٢٠١٦): مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين، القاهرة، مكتبة جوانا للنشر والتوزيع.

(٥) الخمساني، مفضي (٢٠١٥): ضعف رقابة الأسرة والألعاب الالكترونية العنيفة ساهمت في ظهور التنمر سلوك عدواني وفد إلينا من الغرب، مؤسسة اليمامة الصحفية، المملكة العربية السعودية، العدد ١٧٣٠٩.

(٦) علي، محمد حسين (٢٠١٨): التنمر في المدارس هل من رادع، مجلة الثقافة الاجتماعية والأمنية.

(٧) مكاوي، أحمد شفيق حسن (٢٠١٩): برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لمواجهة مشكلة التنمر المدرسي لدى طلاب المدارس الثانوية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، مجلد ١٧.

(٨) عبد الهادي، لمياء فتحي حسين (٢٠١٨): تصور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لمواجهة العوامل المؤدية للتنمر: دراسة مطبقة على مدارس التعليم الفني بمدينة قطور محافظة الغربية، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع ٦٠،ج٧.

(٩) الكواري، كلثم جبر محمد (٢٠١٨): رؤية استشراقية لتحسين التفاعل الاجتماعي للمراهقين ضحايا التنمر، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، دراسات وبحوث تطبيقية، جامعة أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية، ع ٧، مج ١.

(١٠) مرقة، رشا منذر (٢٠١٣): علاقة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بالمناخ المدرسي في مدينة الخليل، رسالة ماجستير، جامعة القدس، كلية العلوم التربوية.

(١١) غريب، ندا نصر (٢٠١٨): العلاقة بين التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وبعض خصائص الشخصية والعلاقات الأسرية، مجلة البحث العلمي في الآداب، جامعة القاهرة،كلية الآداب، العدد ١٩، ج ٤.

(١٢) علوان، عماد محمد (٢٠١٦): أشكال التنمر في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة أبها، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، جامعة الأزهر، كلية التربية.

(١٣) صوفي، فاطمة الزهراء (٢٠١٨): المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثانوي بسعيدة، رسالة ماجستير، جامعة مولاي الطاهر سعيدة، كلية العلوم الاجتماعية.

(١٤) عيسو، عقيلة، بوعلي، سعاد (٢٠٢١): التنمر المدرسي وعلاقته بالمناخ الأسري، مجلة دراسات نفسية وتربوية، الجزائر، جامعة البليدة، مج ١٣، ع ١.

(١٥) غولي، حسن أحمد سهيل القرة (٢٠٢١): أسباب سلوك التنمر المدرسي لدى طلاب الصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وأساليب تعديله، بغداد، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات.

(١٦) علي، شامية جمال سيد (٢٠١٨): فاعلية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام مهارة تأكيد الذات في التخفيف من سلوك التنمر لدى أطفال المؤسسات الإيوائية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.

(١٧) عبدالفتاح، عبير عبدالله سيد أحمد (٢٠١٨): سلوك التنمر وعلاقته بأساليب الوالدية وأنماط سلوك المعلم لدى طالبات المدارس الإعدادية والثانوية بمدينة بنها، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.

(١٨) رزق، السيد عبدالمقصود أحمد (٢٠١٩): استخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة لتخفيف سلوك تنمر طلاب المرحلة الاعدادية بالمجتمع الريفي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية .

(١٩) حامد، أحمد قناوي (٢٠١٩): ممارسة العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد للحد من ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الاعدادية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد ١٧.

(٢٠) عطية، السيد عبدالحميد وآخرون (٢٠١٢): النظرية والممارسة في خدمة الجماعة، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

(٢١) راجح، أحمد عزت (١٩٩٥): أصول علم النفس، دار المعارف، القاهرة.

(٢٢) المنجد في اللغة والأدب والعلوم (١٩٨٦): دار الشروق، بيروت.

(٢٣) حسن، إلهام حسن الحاج (٢٠٠٢): التنمر وأثاره المدمرة على المتنمر والصحبة والشاهد، القاهرة، مكتبة نور.

(٢٤) أحمد، نبيل إبراهيم (٢٠٠٣): عمليات الممارسة في خدمة الجماعة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

(٢٥) عطية، السيد عبدالحميد (٢٠٠٢): ديناميكية العمل مع الجماعات أساسيات نظرية وعمليات، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

(٢٦) درويش، عمرو محمد و الليثي، أحمد حسن (٢٠١٧): فاعلية بيئة تعلم معرفي / سلوكي قائمة على المتغيرات الاجنماعية في تنمية استراتيجيات مواجهة التنمر الالكتروني لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد ٤.

(٢٧) الشهري، علي عبد الرحمن (٢٠٠٣): العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

(٢٨) العنزي، فريج (٢٠٠٤): العدوانية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية مجلة التربية، عمان، جامعة اليرموك، كلية التربية.

(٢٩) عويدات، عبدالله وحمدي، نزيه (١٩٩٧): المشكلات السلوكية لدى طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر الذكور في الاردن والعوامل المرتبطة به، عمان، مجلة دراسات العلوم التربوية، عدد ٢٤.

(٣٠) حبيب، جمال شحاته و حنا، مريم إبراهيم (٢٠١١): الخدمة الاجتماعية المعاصرة، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

(٣١) سالم، سماح سالم & صالح، نجلاء محمد: (٢٠١٥) طرق البحث فى الخدمة الإجتماعية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية

(1)Storey ,K & Slaby ,R (2008): Eyes on bullying what can you do ? N. A , Newton , education development center .

(2) Mead , Margaret (2019): Bullying prevenation and intervention , New York , Random house .

(3) Monks , et al (2009): Bullying in different context: Commonalities , differences and the role of theory , London, Aggression and Violent Behavior , 14 (2) .
(4) Chambies , Countny B (2010): Long- Term effects Bullying: Exploring the relationships among Recalted with Bullying current coping resoueres and reported synptions of distress , PHD , U. S. A , Georgia state university.
(5) Bauer,N: Lozano,P: Rivara,F (2007): The effectiveness of the olweus Bullying prevention program in puplic middle school: A Controlled tracil , International journal of child and Adolescent health , (40) .
(6)Golden,road golden (1984): Monument dictionary of psychology and secretary , London , longman .
(7) Farrington , D & Ttofi , M (2012): Schoole Bullying as a predictor of violence later in life: A systematic review and metaanalysis of prospective longitudinal studies , A ggression & violent behavior , 17 (5) .
(8) Boske , Christa and Osanloo , Azadeh (2015): Students , Teachers , and Leaders Addressing Bullying in schools , New Mexico state Universty .